

21 حالة وفاة مُفاجئة في أحد مستشفيات المغرب وفتح تحقيق بالحادثة



السبت 27 يوليو 2024 01:25 م

تداول عدد متسارع من رواد مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، اليوم الخميس، عدّة أخبار تفيد بتسجيل حالات وفاة مُفاجئة في مستشفيات المستشفى الجهوي للمدينة المغربية، بني ملال، وذلك نتيجة ارتفاع درجات الحرارة ما دعا مصالح المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية، لفتح تحقيق فوري، للبحث عن الأسباب الحقيقية خلف هذا الحادث

وتباينت تعليقات عدد من المواطنين، بين من قال إن الحرارة المرتفعة التي عاشت عليها المدينة، خلال الـ24 ساعة الماضية، هي السبب المباشر في حالات الوفيات، فيما رجّح آخرون أن السبب خلل في الأوكسجين داخل المستشفى الجهوي ببني ملال، فيما طالبوا بضرورة تحقيق عاجل في الجهة

وفي السياق نفسه، أوضحت المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة بني ملال خنيفرة، تسجيل المركز الاستشفائي الجهوي اليوم الخميس، لـ 21 حالة وفاة، منها 4 حالات وفاة خارج أسوار المستشفى و17 حالة وفاة استشفائية

وأشارت المديرية، في بلاغ لها، إلى أن غالبية الوفيات هي من أشخاص يُعانون من كبار السن وأشخاص يعانون من أمراض مزمنة، إذ أدّى الارتفاع الكبير في درجات الحرارة إلى تدهور حالتهم الصحية ثم وفاتهم

إلى ذلك، دعا المصدر نفسه، كافة المواطنين المغاربة، خاصة ساكني المدن ذات الحرارة العالية، مثل بني ملال، إلى "ضرورة توجّي الحيطه والحذر والابتعاد عن التعرض لأشعة الشمس خاصة في أوقات الذروة، وضرورة استشارة المصالح الصحية عند الحاجة". وفي السياق ذاته، أعلنت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية المغربية، عن "اتخاذها جملة من الإجراءات والتدابير الاستعجالية للتصدي للآثار الصحية الناتجة عن موجة الحرارة المرتفعة التي تشهدها البلاد، وذلك بناء على النشرات الصادرة عن مديرية الأرصاد الجوية الوطنية والتي أكدت فيها ارتفاع درجات الحرارة في بعض المناطق".

وأكدت الوزارة، عبر بلاغ لها، اطلعت عليه "عربي21" أنه "تم تفعيل نظام المداومة بالمؤسسات الصحية في المناطق التي تعرف ارتفاعاً في درجات الحرارة، حيث تمت تعبئة مهنيي الصحة، من أطباء، وممرضين، وسائقي سيارات الإسعاف، بالإضافة إلى توفير الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية لتقديم العلاجات اللازمة".

كذلك، حثّت الوزارة، المواطنين والمواطنات، على اتخاذ الاحتياطات اللازمة للوقاية من الأضرار الصحية المرتبطة بارتفاع درجات الحرارة، خاصة الفئات الأكثر عرضة للخطر، والتي تشمل الأطفال، النساء الحوامل، الأشخاص المسنين، والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة

وأوصت الوزارة بما يلي:

شرب كميات كافية من الماء بانتظام لتجنب جفاف الجسم

ترطيب الجسم بالماء بشكل دوري، لا سيما الوجه والذراعين

تجنب الخروج خلال فترات النهار التي تشهد ارتفاعاً شديداً في درجات الحرارة، بين الساعة الحادية عشرة صباحاً والثامنة مساءً

البقاء في أماكن باردة وتجنب الأنشطة البدنية الشاقة

الحفاظ على برودة المنازل بإغلاق النوافذ خلال النهار وفتحها في المساء

استشارة الطبيب في حالة وجود مشاكل صحية أو تلقي علاجات منتظمة